



تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية الهندسة بدعوتكم لحضور

مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

الدوافع التحفيزية لسكان المنازل لتوفير الطاقة في الإمارات العربية المتحدة: دراسة استكشافية

للطالب

منية محمد صيام

المشرف

د. خيرة أنيسة ثابت أول، قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة

المكان والزمان

5:00 pm

الثلاثاء 10 نوفمبر 2020

أونلاين، رابط الاتصال:

[Click here to join the meeting](#)

الملخص

يستحوذ القطاع العمراني في دولة الإمارات العربية المتحدة على 70٪ من استهلاك الطاقة مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 40٪، مرتفعاً بشكل أساسي نظراً لاحتياجات التبريد للتخفيف من حدة المناخ الحار في البلاد. يحتل القطاع السكاني المرتبة الثانية من حيث استهلاك الطاقة بحصة تقارب 27٪ و من المتوقع أن تستمر زيادة هذه النسبة مما يدعو إلى وضع استراتيجيات لمواجهة هذا الارتفاع بشكل عاجل. تشمل أجندة عالمية بإجراءات دولية و محلية تهدف إلى وضع استراتيجيات للحد من الطلب المتزايد باستمرار على الطاقة. على سبيل المثال، تم إجراء أبحاث مكثفة على مشاريع تطوير المساكن الموفرة للطاقة في ظل الظروف المناخية الحارة من حيث التصميم و مواد البناء و أنظمتها، مما أدى إلى إنشاء قوانين الطاقة الخاصة بالبناء فضلاً عن أنظمة تصنيف المباني الخضراء. و مع ذلك، فإن فجوة أداء الطاقة مازالت موجودة و قد تم تحديدها كنتيجة لسلوك السكان مما يحفز الحاجة لإجراء المزيد من الأبحاث. كما ثبت أن تحديد الفرص المتاحة لتغيير ممارسات السكان إلى سلوك مؤيد للبيئة يحقق توفيراً كبيراً في الطاقة، و أن فهم دوافع السكان و حثهم على توفير الطاقة له أهمية كبيرة يمكن من اتباع التدابير المناسبة التي قد تؤدي إلى توفير الموارد و التكاليف. تعتبر دراسة هذا الموضوع في دولة الإمارات العربية المتحدة مهمة صعبة بسبب خصائصها الفريدة كدولة سريعة النمو، و مناخها القاسي الحار و تكوينها السكاني الخاص المكون من تعداد المواطنين القليل نسبياً مقارنةً بنسبة أكبر بكثير من الوافدين المقيمين من دول عدة. توجد اختلافات كبيرة بين المجموعتين من بينها أسعار الطاقة و الإعانات المالية و غير المالية و ملكية المنازل و الثقافة، و التي تؤدي بأكملها إلى تأثيرات مختلفة على سلوك كل مجموعة تجاه استخدام الطاقة و توفيرها. و مع ذلك، لم يتم البحث بعد في هذا الموضوع الخاص بقطاع الإسكان التقليدي في الإمارات العربية المتحدة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدوافع التحفيزية للسكان لتوفير الطاقة و مقارنة الدوافع التحفيزية بين المجموعتين المواطننة و الوافدة.

تستند هذه الدراسة النوعية الاستكشافية إلى مقابلات شبه منظمة تم تطويرها من مقابلات محادثة غير رسمية و اختبارها تجريبياً. أجريت المقابلات مع 32 ساكناً (14 مواطناً و 18 وافداً) يعيشون جميعاً في مدينة العين في الإمارات العربية المتحدة. كشف التحليل الموضوعي أن الدافع مرتبط بعنصرين متعارضين هما: الدوافع و العوائق. و كشفت النتائج أن دافع السكان لتوفير الطاقة يتأثر بالسياسات المحلية و العوامل المعرفية و العاطفية و الاجتماعية و الثقافية و السياقات المختلفة. يعد مستوى تعليم السكان و مجال الدراسة و نقص الوعي و العادات و العواطف و المناخ من العوامل المشتركة التي يتشاركها السكان المواطنون و الوافدون و هذا ما يتوافق مع الأبحاث السابقة. على العكس من ذلك، فقد استنتج على أن ملكية المنزل و الحوافز و تكاليف الطاقة هي الدوافع الرئيسية الدافعة لتوفير الطاقة لسكانها المواطنين، في حين أن شبكة التواصل الاجتماعية و الصورة الاجتماعية و الأعراف و الثقافة بالإضافة إلى حجم المنزل قد كانت من العوائق لتوفير الطاقة. من ناحية أخرى، وُجد أن زيادة تكلفة الطاقة و الغرامات و انخفاض مستويات الدخل نسبياً للسكان الوافدين تدفعهم إلى توفير الطاقة، في حين أن الافتقار إلى ملكية المنزل و عدم القدرة على التحكم في الاستخدام بشكل منفصل في كل مساحة تُعيق و تمنع توفير الطاقة كمستأجرين للمنازل. ظهر المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي ليكون لهم تأثير مستقبلي كبير على تحفيز سلوك السكان المواطنين و الوافدين بالإضافة إلى التعاليم الدينية و القيم الأخلاقية التي تعزز الحفاظ على الموارد الشحيحة.

تقدم الدراسة بيانات كافية ذات صلة لتوجيه عملية تطوير سياسات و استراتيجيات و حوافز و حملات توعية فعالة و موجهة لتوفير الطاقة تركز على دوافع ساكني المنازل، مع إيلاء اهتمام خاص للتفاصيل الدقيقة كما هو موضح من خلال هذه الدراسة التي تمت بين المجموعتين اللتين تشكلان عموم سكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

كلمات البحث الرئيسية: سكان المنازل، دوافع تحفيزية، توفير الطاقة، العوائق، السلوك، المواطنين، الوافدين، دراسة نوعية استكشافية، مقابلات شبه منظمة، الإمارات العربية المتحدة